



هابتنا إلى توازن إنمائي سكاني

حسن العزي

●، لسنا وحدنا من يسعى إلى توازن إنمائي سكاني .. هاهي بلدان العالم تسعى لذات الهدف .. حيث من الممكن الرجوع إلى بلدان في محيطنا العربي لتتعرف على بعض المؤشرات السكانية .. مثال ذلك عدد السكان في المغرب إسقاطات عام ٢٠٠٨م (٣١.٢ مليون والخصوبة ٢.٤ ومعدل النمو السكاني ١.٤ وفي السعودية عدد السكان ٢٨.١ مليون والخصوبة ٢.٧ والنمو السكاني ٢.٤ وهو في تونس ١.٤ والخصوبة عندهم ٢.٤، لكنها عندنا ٢.٦ أسباب التطور عندهم استمرارية العمل لرفع الوعي السكاني والتركيز على معالجة القضايا المرتبطة بالسكان الاجتماعية منها والاقتصادية والثقافية والصحية للوصول إلى توازن إنمائي سكاني .. ونحن في مجتمعنا أحوال ما نكون إلى تلبية حاجة السكان حتى نتضمن من تحقيق التوازن الإنمائي السكاني والطريق إلى هذا الهدف يعرف المجلس الوطني للسكان وأولى الخطوات يعلم المجلس السكاني عنده الاستعداد أي المجتمع للمساهمة في تنفيذ البرامج التي يضعها المجلس .. تقول ذلك لأن المجلس متأكد من استجابة السكان لأي عمل يستهدف رفع المستوى الإنمائي ويقفل من النمو السكاني المرتفع .. المجلس يعرف حاجة السكان لذلك فإنهم أي السكان يتقنون بأنه قادر على تحديد الطرق والوسائل لتحقيق الأهداف بمساهمة المجتمع كشريك فاعل في رفع وعي الناس بفوائد استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمساهمة في تحسين صحة الأم والتخفيف من معدل وفيات الأمهات والمساهمة في تدريب وتأهيل المدرسين والكوادر الصحية ليتمكنوا من جدارة من توصيل الرسائل السكانية للشباب والمساهمة في الحملات التوعوية المباشرة التي يستعد المجلس السكاني لتنفيذها في أحياء المدن والناطق الريفية وفق برامج خاصة وتنفذ على مراحل وبين حين وآخر حتى تصبح قضية السكان رآياً عاماً تساهم في معالجتها كافة المؤسسات الرسمية والشعبية .. نحن على ثقة بأن المجلس حين يتجه نحو الحملات التوعوية المباشرة في المدارس والمعاهد والجامعات والكليات وبين صفوف العمال في الحقول الزراعية ومواقع العمل سوف ينجح بالتأكيد ويحدث رأياً عاماً في المجتمع.

التأكيد على أهمية تكاتف جهود أبناء المجتمع في مواجهة مخاطر مرض الإيدز

في ختام اللقاء التشاوري التوعوي حول مرض الإيدز للقيادات المحلية بصنعاء:

ودنوع الجميع أن يلتزموا بالعبء والتعاليم الإسلامية حتى يتحصنوا من هذا المرض.

مرض العصر

● الأخ/ **نبيل حسين بشر** - أمين عام المجلس المحلي بمديرية صعفاًن أشار إلى ما يمثله المرض من تحد للمجتمع باعتباره من أخطر أمراض العصر ويحصده الملايين على مستوى العالم وبدون استثناء، ويجب أن نكون على علم بمخاطره وأن نوعي مجتمعاتنا حتى نحد من انتشاره وأن يقوم المعنيون في الجهات المختلفة ومنها القيادات المحلية بتحمل المسؤولية تجاه المجتمع وتوعيته خصوصاً وأن المجلس المحلي لها تأثير كبير على أبناء المجتمع حتى نتحصن أبنائنا من المرض. ونظرة التي ينظرها البعض تجاه المصابين بالإيدز التي تزيد من معاناتهم وقد تؤثر سلباً عليهم من خلال الوصمة الاجتماعية تجاه مرض الإيدز.



دعوة وسائل الإعلام لتوعية المجتمع بمخاطر المرض وطرق الوقاية منه

المجتمعات المحلية التي تحيط به حتى تسع دائرة التوعية خصوصاً وأن هذه القيادات لها تأثير كبير في أوساط المجتمع وبالتالي فإن إشراك هذه القيادات المختلفة له تأثير إيجابي وفعال في المجتمع من أجل إيصال الرسالة والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة للحد من انتشار هذا الطاعون القاتل الذي يغزو المجتمعات بدون استثناء.

ويأتي هذا اللقاء في إطار خطة المشروع لنشر الرسالة في أوساط القيادات الاجتماعية في مختلف المحافظات بمديرياتها لأن المسؤولية تقع علينا جميعاً لحماية أنفسنا وأبنائنا ومجتمعنا حتى لا يقعوا فريسة لهذا المرض.

تخصيص وقت للتوعية بالمدارس

● الأخ/ **حميد يحيى حطرم** - مدير عام مكتب التربية بمحافظة صنعاء، تحدث بالقول:

هذا اللقاء اكتسب أهمية كبيرة من حيث المشاركين الذين يمثلون قيادات اجتماعية ومهنية مهمة ولهم دور في التأثير على المجتمع المحلي المحيط بهم وبالتالي فإن التوعية ونشر الرسالة بمخاطر مرض الإيدز أصبح مهماً وواجباً على الجميع أن يقوموا بدورهم التوعوي وأن تكاتف الجهود في الحد من انتشار هذا المرض القاتل.

المرض خطير ولكن طرق الوقاية منه سهلة إذا ما عرف الناس ذلك وبالتالي فإن التوعية بالمرض ضرورة حتى لا يقع الناس في مصيبتهم، وأنا من خلال الصحيفة أوجه الأخوة مدراء التربية في المديرات والموجهين المدرسين بضرورة تخصيص وقت لإقامة محاضرات توعوية بمخاطر المرض في أوساط الطلاب حتى يعرف الشباب مخاطر المرض ويكون العلم والمعرفة سلاحاً يدهم بيقين من الإصابة لأن هذا المرض قاتل والجميع معني بكافة ونشر الوعي في أوساط المجتمع خصوصاً الشباب كونهم أداة للتغيير الأكثر تأثيراً وتأثراً بالرسالة التوعوية وأكد على ضرورة تضامير الجهود المجتمعية بكل أشكالها في التصدي لهذا المرض الذي أصبح يلقى المجتمع.

الحد من انتشار المرض

● الشبخ/ **جبران غوير** - أمين عام المجلس المحلي بمديرية الحيمة أكد على أهمية أن تقوم المجالس المحلية بدورها في هذا الجانب من خلال التوعية في أوساط المجتمع واستغلال الاجتماعات مع مختلف المكاتب التنفيذية لإيصال الرسالة الهادفة بمخاطر المرض وكذا التعميم على خطباء المساجد والقيام بتوعية الناس عبر المساجد بخطورة المرض وطرق الوقاية منه. وضرورة أن يقوم الإعلام بواجبه في هذا

الجانب وتوعيته الناس لأن المرض أصبح خطراً والكلام عنه ليس بالعيب كما كان في السابق فالجميع يجب أن يعرف مخاطر المرض وطرق الوقاية منه للإسهام في الحد من انتشاره، ونحن في السلطة المحلية سنقوم بعمل كل ما بوسعنا للإسهام في الحد من انتشار المرض ودعم كل الأنشطة في هذا الجانب.

حالة إصابة بالمرض

● الدكتور / **محمد هادي حمران** - منسق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بالمحافظة أشار إلى أن استهداف القيادات المحلية والجمعيات التوعوية بمخاطر مرض الإيدز يأتي في إطار الدور الذي تملته هذه الشريحة في المجتمع وقدرتهم على التأثير في القضاة الأخرى على مستوى المحافظة والمديرات لأن التوعية بالمرض تشكل إطار الحماية للمجتمع من الإصابة لأنه إذا ارتفعت نسبة الوعي لدى المجتمع فانتنا سنحقق نجاحاً كبيراً.

محافظة صنعاء إلى شهر أكتوبر من العام ٢٠٠٨م بلغت (١٥) حالة في عدد من المديرات (٤) نسساء و(١١) رجلاً وتم اكتشافها بالصدفة أثناء الفحص في المختبرات وغيرها ونواجه في المحافظة مشكلة أخرى وما تم اكتشافه من حالات كانت في مختبرات ومستشفيات الأمانة.

ونهدف هذا العام إلى إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات التوعوية في أوساط الشباب داخل المدارس والجمعيات والعسكرات الصيفية من أجل رفع الوعي بمخاطر المرض وتوسيع دائرة المعرفة داخل المجتمع.

خدمة المجتمع

● **غادة المحاقري** - أمين عام جمعية الويدان الاجتماعية تحدثت قائلة:

إن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً كبيراً في خدمة المجتمع بمختلف المجالات الاجتماعية ومنها التوعية بمخاطر الإيدز الذي أصبح يترقب الاجتماعات خصوصاً وأن عمل الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني قريب من مختلف الشرائح الاجتماعية والوصول إلى الفئات المستهدفة وتعد التوعية بمرض الإيدز مهمة وطنية والجميع معني بها من أجل الحفاظ على المجتمع والحد من انتشار المرض. قمنا بتنفيذ العديد من الأنشطة في هذا الجانب وخصوصاً في أوساط الفئات المهمشة من أجل خلق وعي صحي في هذا الجانب وغيره من الجوانب الحياتية.

إيجاد شراكة

● الدكتورة / **ميادة نبيه** - مسؤولة الرعاية السريرية بالبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أكدت على أهمية توعية القيادات المحلية والجمعيات لما لها من دور كبير في توعية المجتمع وبالذات في ما يخص مرض الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه من خلال اللقاءات والاجتماعات والمناسبات الاجتماعية والجمعيات وإيجاد شراكة بين جميع الوزارات المعنية لإيجاد التوعية ومكافحة المرض الضخيم كون هذا المرض لا يؤثر على الشخص صحياً وإنما من الجانب الاجتماعي والاقتصادي ويشكل تحدياً كبيراً أمام تحقيق جهود التنمية في المجتمع.

شدد على ضرورة زيادة التغطية لوسائل تنظيم الأسرة في المناطق الريفية:

المؤتمر الرابع للمرأة يدعو لتنفيذ التوصيات الخاصة بخفض وفيات الأمهات

الثورة

● في أجواء احتفالية سادها الحماس والتفاؤل والتطلع نحو المستقبل لتحقيق الكثير من الإنجازات للمرأة اليمنية وتجاوز العقبات التي تعيق تقدمها، اختتمت الأحد الماضي بصنعاء أعمال المؤتمر الرابع للمرأة الذي استعرض على مدى يومين مجموعة من أوراق العمل القيمة تناولت قضايا محورية في عدد من الجوانب الهامة لتنمية المرأة. حيث خرج المؤتمر بجملته من التوصيات الهادفة إلى النهوض بأوضاع المرأة في العديد من المجالات التعليمية والصحية والمشاركة السياسية وإدماج المرأة في سوق العمل وتوسيع فرصها وإفساح مجالات أوسع لتقديم الصورة الإيجابية للمرأة



تنظيم الأسرة

علي محمد قائد

● تنظيم الأسرة هو اتفاق الزوجين على طريقة مناسبة لتأجيل الإنجاب فترة محددة حسب الظروف الصحية وللأسرة ولتنظيم الأسرة العديد من الفوائد منها:

- يساعد على رفاهية المجتمع.
- يساهم في تنظيم الأسرة إلى الحد من الظواهر السلبية في المجتمع مثل البطالة والفقر والجريمة.
- تحسين الأوضاع التعليمية والصحية من خلال تخفيف الضغط على المدارس والمرافق الصحية.
- وعلى الرغم من أهمية تنظيم الأسرة إلا أن استخدامها لا يزال منخفضاً حيث بلغ معدل المولود المبي حوالي ٢.٥ من إجمالي النساء المتزوجات في سن الإنجاب.
- ويوجد العديد من وسائل تنظيم الأسرة منها الطبيعية كالرضاعة الطبيعية والعزل وفترة الأمان وكذلك الوسائل الحديثة الصناعية والكيميائية مثل حبوب البروجستوجين والحبوب المركبة والولب والعازل الذكري.

في مجال الإعلام وضرورة المساواة في الحقوق وإزالة مختلف أشكال التمييز ضد المرأة من إقرار بقية مقترحات التعديلات القانونية المعروضة أمام مجلس النواب دون إبطاء، وتكثيف جهود الجهات الحكومية المختصة والمجتمع المدني وتخصيص المزيد من الموارد والجهد التطوعي لمكافحة الأمية بوتائر عالية لزيادة عدد المتحررين سنوياً إلى عشرة أضعاف العدد الحالي. وأوصى المشاركون بضرورة التنفيذ الفعال لتخفيض وفيات الأمهات، وزيادة التغطية لوسائل تنظيم الأسرة وتوفيرها مجاناً للفئات الفقيرة وتحديداً في المحافظات النائية والمناطق الريفية وتنفيذ الخطة الوطنية

متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

تراجع نسبة الأمية في اليمن إلى ٦٠%

● كشف رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، عن تراجع أعداد الأميات في اليمن من ٣ و٦٦٪ في عام ١٩٩٤م إلى ٦٠٪ هذا العام، فيما تزايد عدد الفتيات المتحقات بمرحلتى التعليم الأساسي والعام لتصل إلى أكثر من ثلث الشباب وارتفع نسبة الفتيات في التعليم الجامعي إلى ٢٨٪ من إجمالي الدارسين.

وقال مجور في كلمة افتتح المؤتمر الرابع للمرأة التي ألقاها نيابة عنه وزير الإعلام حسن أحمد الوزني: إن أعداد الفتيات فاق أعداد الشباب في بعض الكليات العلمية والتطبيقية فضلاً عن زيادة كادر التدريس للإناث في الجامعات الحكومية والخاصة إلى ٩٨٤ أغلبهن بالجامعات بواقع ٨٠٣ مقابل خمسة آلاف و٤٠١ من الذكور.

وأوضح مجور أن هناك تحسناً ملحوظاً لتواجد المرأة في مجال الصحة العامة حيث تبلغ نسبة تواجدهن في القوى العاملة إلى ٢٩٪ الأمر الذي أدى إلى خفض وفيات الأمهات وتحسين الوضع الصحي للأسرة ومستوى الرعاية الصحية المقدمة لها.

تحسن مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في المغرب

● كشف التقرير الوطني المغربي للعام ٢٠٠٧م حول أهداف الألفية أن مؤشر التكافؤ بين الجنسين قد شهد تحسناً خلال الفترة ٢٠٠٠م-٢٠٠٧م ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة التحاق الفتيات في المدارس في الوسطين الحضري والقرري وتقلص فارق التمدد بين الإناث ٨٧,٧٪ والذكور ٩٤,٦٪.

ورغم التقدم الذي يعرفه قطاع التربية والتعليم في المغرب بالاستناد إلى الإحصائيات يؤكد التقرير أن هذا القطاع يظل عرضة للعديد من العوائق التي تحول دون تطوره الشامل.

وذكر التقرير أن من أهم العوائق الظروف الاقتصادية للأسر القروية وندرة المؤسسات المدرسية خصوصاً في المناطق الأكثر عزلة والنقص في الخ الخ التي يتمتع بها تلاميذ الإعدادي في الوسط القروي بالنسبة للإناث بالإضافة إلى النقص في الاعتمادات الضرورية من أجل إستصلاح البنيات التحتية للمؤسسات المدرسية وغياب مشاركة القطاع الخاص في الأوساط القروية وضعفها داخل المدن.

٢٠,٢٪ نسبة الأمية بين الإناث السعوديات

● أكد التقرير الوطني السعودي حول أهداف الألفية أن أهم التحديات التي تقف أمام تحقيق الهدف الثالث المتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في السعودية يتمثل في ارتفاع نسبة الأمية في صفوف الإناث والتوجهات التعليمية التي يخرتها في الستينيات والثمانين والعالي.

وأشار التقرير الذي أصدرته وزارة التخطيط والاقتصاد بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام ٢٠٠٨م إلى أن نسبة الأمية بين الإناث من السكان السعوديين بلغت ٢٠,٢٪ سنة ٢٠٠٧م مقابل ٧,٧٪ في صفوف الذكور، إضافة إلى تحد آخر يتمثل في مسار التعليم لدى الإناث حيث بلغت نسبة الخريجات من الفرع الأدبي ٦٠,٨٪ عام ٢٠٠٧م من مجموع خريجات التعليم الثانوي مما لا يتيح لهن الالتحاق بالكليات العلمية والتطبيقية ويعكس ذلك على خريجات التعليم العالي إذ بلغت نسبتهن في اختصاصات التربية والتعليم والعلوم الإنسانية ٩٣٪.

واستنتج التقرير أن التحدي الأكبر المترتب على ذلك يتمثل في ضعف الموازنة بين احتياجات سوق العمل والاقتصاد

المرأة العراقية ضحية الفقر والعنف وانعدام الأمن

● اعتبرت منظمة أوكسفام الخيرية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن العراقيات يعانين الأمياً مكبوتة فضلاً عن وقوعهن ضحايا الفقر والعنف وانعدام الأمن، وسلطة المنظمة في تقرير أصدرته الضوء على الصعوبات اليومية التي تواجهها المرأة بعد سنوات من الصراع في مرحلة ما بعد الاجتياح الأمريكي للعراق. وأوضح التقرير أن المرأة العراقية تعاني الأمياً مكبوتة وحصاراً في ظل دوامة من الفقر واليأس وانعدام الأمن الشخصي على رغم انخفاض الضمان في مستويات العنف في البلاد، وحثت المنظمة الحكومة العراقية على انعاش الخدمات الاجتماعية.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة: إن النساء ضحايا يتعرضن للسناب في العراق، وأضاف أن هناك جيلاً كاملاً من العراقيين في خطر، الأمهات يرغمن على خيارات صعبة مثل دفع مصاريف المدارس لأطفالهن والحصول على الرعاية الصحية أو الدفع للقطاع الخاص لخدمات الطاقة والمياه.

الحديث ويحد ذلك من فرص العمل المتاحة أمام النساء.